



PROVISIONAL

A/PV.2428

4 December 1975

ARABIC



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الأربعمئة والثامنة والعشرين بعد الألفين

المنعقدة بالمقر في نيويورك

يوم الخميس ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، الساعة ١٥ / ٠٠

الرئيس :

السيد ثورن

(لكسمبرغ)

شم :

السيد تشيكانكي

(زائير)

— مواصلة نظر قبول سورينام في عضوية الأمم المتحدة : مشروع القرار المقدم من الأرجنتين ،
واستراليا ، واكوادور ، وجمهورية ألمانيا الاتحادية ، واندونيسيا ، وأوروغواي ، وأوغندا ،
وايران ، وايرلندا ، وإيطاليا ، وباراغواي ، وباكستان ، والبرازيل ، وبيادوس ، وبلجيكا ،
وبنما ، وبوليفيا ، وبيرو ، وترينيداد وتوباغو ، وجامايكا ، والجزائر ، وجزر البهاما ،
وجمهورية تنزانيا المتحدة ، والجمهورية الدومينيكية ، والجمهورية العربية الليبية ،
والدانمرك . . .

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات المطبوعة أصلا باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية
للكلمات المطبوعة باللغات الأخرى . وستوزع النصوص النهائية في أقرب وقت ممكن .
أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية ، كما ينبغي إرسالها
بأربع نسخ خلال ثلاثة أيام عمل إلى "رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات" :

Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,

Room LX-2332 مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

وهي أن هذا المحضر وزع في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ ، فان التاريخ النهائي

لقبول التصحيحات سيكون ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٥ .

فيرجى من الوفود أن تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما لتيسيرا لانجاز العمل .

والدانمرك ، ورومانيا ، والسلفادور ، وسنغافورة ، وسيراليون ، وشيلي ، والصين ، وغانا ،
 وغرينادا ، وغواتيمالا ، وغيانا ، وغينيا ، وغينيا بيساو ، وفرنسا ، وفنزويلا ، وكبوديا ،
 وكندا ، وكوستاريكا ، وكولومبيا ، ولاوس ، ولكسمبرغ ، ومصر ، والمكسيك ، والمملكة المتحدة
 لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، وموريشيوس ، والنرويج ، والنمسا ، ونيجييريا ،
 ونيكاراغوا ، وهايتي ، والهند ، وهندوراس ، وهولندا ، والولايات المتحدة الأمريكية ،
 واليابان ، ويوغوسلافيا .

عقدت الجلسة عند الساعة ١٥ / ٤٠

مواصلة نظر البند ٢٢ من جدول الاعمال

قبول سورينام في عضوية الامم المتحدة : مشروع القرار المقدم من الأرجنتين ، واستراليا ، واكوادور ،
وجمهورية المانيا الاتحادية ، واندونيسيا ، واوروغواي ، وأوغندا ، وايران ، وايرلندا ، وايطاليا ،
وباراغواي ، وباكستان ، والبرازيل ، وبربادوس ، وبلجيكا ، وبنيما ، وبوليفيا ، وبيرو ، وترينيداد وتوباغو ،
وجامايكا ، والجزائر ، وجزر البهاما ، وجمهورية تنزانيا المتحدة ، والجمهورية الدومينيكية ،
والجمهورية العربية الليبية ، والدانمرك ، ورومانيا ، والسلفادور ، وسنغافورة ، وسيراليون ، وشيلي ،
والصين ، وغانا ، وغرينادا ، وغواتيمالا ، وغيانا ، وغيانا بيساو ، وفرنسا ، وفتزويلا ،
وكمبوديا ، وكندا ، وكوستاريكا ، وكولومبيا ، ولاوس ، ولكسمبرغ ، ومصر ، والكسيك ، والملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، وموريشيوس ، والنرويج ، والنمسا ، ونيجيريا ، ونيكاراغوا ،
ونيبات ، والهند ، وبنغلاديش ، وهولندا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، واليابان ، ويوغوسلافيا
(A/L.781/Rev.1).

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ستواصل الجمعية العامة نظرها للبند ٢٢ من
جدول الأعمال ، المعنون " قبول أعضاء جدد في عضوية الامم المتحدة " ، الوارد في الوثيقة
A/10413 . ويوصي مجلس الامن بقبول سورينام في عضوية الامم المتحدة . ولقد وزع مشروع القرار
الوارد في الوثيقة A/L.781/Rev.1/Add.1.

وأود أن أوضح أن قبرص واليونان قد أصبحتا من المشتركين في تقديم مشروع هذا القرار .
فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن ، وتوافق على مشروع القرار
الوارد في الوثيقة A/L.781/Rev.1 and Add.1 ؟

أقر مشروع القرار (قرار رقم (٣٠ - د)) .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أعلن قبول سورينام في عضوية الامم المتحدة .
وأدعو السيد رئيس البروتوكول لمصاحبة وفد سورينام الى مكانه في قاعة الجمعية العامة .
اصطحب وفد سورينام الى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : انه ليشرفني ويسعدني حقيقة ، أن أعبّر عن تهاني المصحلة لوفد سورينام ، وأرحب بهذا البلد ، عضوا في الامم المتحدة .

السيد كويجمانز (هولندا) (الكلمة بالانجليزية) : نيابة عن حكومة مملكة هولندا ، يشرفني أن تتاح لي الفرصة ، لكي أكون أول من يهنئ — من هذه المنصة — جمهورية سورينام ، لقبولها في عضوية الامم المتحدة ، وأن أرحب في هذه القاعة بوفد سورينام برئاسة السيد هانك أرن ، رئيس الوزراء . ومن الملائم أن تكون هولندا أول المتحدثين في هذه المناسبة السعيدة ، لانه حتى يوم استقلالها في ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ ، كانت سورينام متحدة مع هولندا ، وجزر الانتيل الهولندية في مملكة هولندا .

ان الروابط بين هولندا وسورينام ، ترجع الى القرن السابع عشر . ودون أن أدخل في تفاصيل الماضي ، أذكر ان منطقة سورينام ، قد استولى عليها اسطول هولندي من الهريطانييين في ١٦٦٧ ، وتأكدت السيادة الهولندية عليها ، بمقتضى اتفاقية سلام في بريدابا بين انجلترا وهولندا في ١٦٦٧ ، وهي نفس الاتفاقية الشرعية لاستيلاء بريطانيا على نيو أمستردام ، التي سميت بعد ذلك بنيويورك .

ان العلاقة بين سورينام وبين هولندا ، هي علاقة مستعمرة مع البلد المستعمر ، التي انتهت منذ أكثر من عشرين سنة ، بالموافقة على ميثاق مملكة هولندا . هذا الميثاق الذي أصبح ساري المفعول ، في ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٥٤ ، وأعطى الاستقلال الكامل ، على قدم المساواة ، الى الاجزاء الثلاثة من المملكة : هولندا ، الانتيل وسورينام . ان انتهاء هذه العلاقة الاستعمارية اعترفت بها الجمعية العامة في دورتها العاشرة ، وذلك حينما وافقت في ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٥٤ ، على وقف نقل المعلومات بموجب المادة ٧٣ ، الفقرة (د) من الميثاق . وخلال تلك الدورة للجمعية العامة ، أعلن وفد هولندا ان كلا من الشركاء في المملكة ، ستكون له كل الحرية في أن يترك الاطار الدستوري للمملكة ، حينما يرغب في ذلك .

ان ذلك يتمشى تماما مع هذه السياسة ، وهي تعاون حكومة هولندا تعاوننا كاملا مع حكومة سورينام ، حينما أعربت هذه الأخيرة من رغبتها في أن تتحلل من روابطها مع مملكة هولندا . وانه ليسعدني أن أقول أن المشاورات بين الحكومتين التي سبقت حصول سورينام على استقلالها الكامل ، قد جرت في جو من الصداقة التقليدية ، والتفاهم الحقيقي ، والرغبة التامة في الوصول الى حلول مقبولة من الجانبين ، حول جميع النقاط التي كانت مثار مناقشة .

ويتضح مما سبق أن قلته ، ان هولندا ترحب بسورينام كدولة حديثة الاستقلال وذات سيادة . ويسر هولندا ان تتمكن من أن تأخذ المبادرة في تقديم القرار الذي تمت الموافقة عليه توا بالاجماع ، واود في هذا المقام ، أن أعبر عن تقدير حكومة بلادي للذين اشتركوا في تبني هذا القرار ، ولكل الدول التي أعربت عن ترحيبها بسورينام عضوا جديدا في المجتمع الدولي . أثناء المناقشة العامة للجمعية العامة في هذه الدورة الثلاثين .

لقد كانت سورينام بلدا يتمتع بالحكم الذاتي ، لأكثر من عشرين سنة ، وأبعد من ذلك ، فقد أسهم الديبلوماسيون من سورينام كأعضاء في السلك الخارجي الهولندي ، وقاموا باسهاما قيما في السلك الدبلوماسي للمملكة الهولندية . وعلى سبيل المثال ، كان ممثلو سورينام أعضاء فني وفد هولندا للأمم المتحدة منذ عام ١٩٤٨ . وكمثال آخر لاشتراك سورينام في الشؤون الدولية ، أود أن أذكركم بمشاركتها في عمل الدورة الثالثة لمؤتمر قانون البحار .

ان حكومة هولندا واثقة تماما ، من أن الرابطة الوثيقة مع سورينام سوف تستمر ، فللدولتين لغة مشتركة ، وهما تتعاونان تعاوننا بعيد الأثر ، في الميادين الاقتصادية والتكنولوجية .

لذلك ، فان العلاقة الجديدة لا تعني القضاء على الصداقة القديمة ، وقد تأكد هذا ايضا من حقيقة أن صاحبة الجلالة ملكة هولندا قد أوفدت كبرى بناتها الأميرة بياتريس وزوجها الأمير كلاوس في احتفالات استقلال سورينام . كذلك فان العلاقات بين أوروبا الغربية وسورينام ، ستظل قوية عن طريق استمرارها في المجموعة الاقتصادية الأوروبية في اطار جديد .

لقد دخلت سورينام الآن عضوية الامم المتحدة ، وستتمكن من المشاركة في عمل المنظمة كبلد له كامل حقوقه ، وعضو في مجموعة أمريكا اللاتينية وعضو في المجموعة الكبرى للدول النامية . ومرة أخرى ، ونياية عن حكومة بلادي ، ونياية عن وفد بلادي ، أقدم ترحيبا حارا بسورينام .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : اعطي الكلمة الآن لسيادة السفير فالد و فالدرون رامزى ممثل بربادوس الذى سيخاطب الجمعية العامة نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية .

السيد فالدرون رامزى (بربادوس) (الكلمة بالانجليزية) : لقد أتيت الى هذه المنصة لكي أحيي جمهورية سورينام وشعبها البطل لحصوله على الاستقلال الكامل ، ولقبوله في عضوية منظمة الامم المتحدة . السيد الرئيس ، باسم وفود دول أمريكا اللاتينية ، أود أن تأذنوا لى أن أدينى وفد سورينام برئاسة سعادة رئيس الوزراء ، السيد هاتك أرون . ذلك لأن جمهورية سورينام ، جمهورية شقيقة ، تقع في قارة أمريكا الجنوبية ، ان شعبها وتاريخها وثقافتها ، تعكس الثراء والتنوع والحيوية للأمة وللقارة نفسها . ولكن كان هناك دائما ، بعد جغرافي وسياسي لجمهورية سورينام ، لانها كانت نافذة ، مفتوحة للاتصال الروحي ، وشمزة الوصل في بانوراما الخبرة الكاريبية . لقد ساعد هذا العامل في الواقع ، على ايجاد رابطة خاصة بين سورينام وبين جيرانها الذين يشكلون مجتمع البحر الكاريبي . وهناك مجموعة من المصالح كانت تشكل رابطة اخوية وثيقة بين دول المنطقة بأسرها . لقد مارست الحكومة الهولندية الولاية على سورينام منذ عام ١٦٦٧ ، ولكن حكومة سورينام بدورها ومنذ عام ١٩٥٤ تمتعت بحكم ذاتي كامل ، رغم انها ظلت تشكل جزءا لا يتجزأ من المملكة الدستورية الهولندية .

لقد انفصمت اليوم والآن رسميا ، الرابطة الدستورية التي جمعت هذين الكيانين السياسيين معا . ووقفت جمهورية سورينام هذا اليوم أمام هذه الجمعية ، ولها هبة ووقار الدولة ذات السيادة . ونحن نحیی الآن وبحق ، في هذه الجمعية ، ممارسة حكومة وشعب سورينام لحريتها . فلا يوجد ما يستحق الاحترام ، أكثر من ان يقرر كيان ، كان تحت وصاية جهة أخرى ، ان يضطلع هذا الكيان بتولي مسؤوليته بنفسه . ليس هناك ما يبعث على السرور ، أكثر من أن نرى شعبا استعاد وضعه كأمة ، ويعلن من هيئة الأمم أنه راغب وقادر على القيام بالتزامات ومسؤوليات الدولة العضو في منظمة الامم المتحدة ، تمشيا مع المادة الرابعة من ميثاق الامم المتحدة .

ان الوفود التي أمثلها اليوم ، تشارك شعب سورينام افراحه في هذه اللحظة المجيدة ، وسيزداد سرورنا ، عندما تعلن كل منة في أمريكا اللاتينية حريتها ، داخل حدود آمنة معترف بها ، في ظل وحدة وسلامة أراضيها .

انه ليسعدني ان لاحظ ان ملكة هولندا ، التي تشترك مع جمهورية سورينام في الخـــــــة
واحدة ، ستواصل تعاونها بعيد الأثر ، مع حكومة وشعب سورينام في الميادين الاقتصادية
والتكنولوجية ، وبذلك ستتولد العلاقة الجديدة بين هاتين الدولتين وستزداد مهابة . ان حكومة
ملكة هولندا تستحق التهنئة للحنكة السياسية التي اتبعتها اثناء ادارتها الاستعمارية لسورينام ،
فقد احترمت حقها دائما في تقرير المصير ، ومن ناحية أخرى فان السيد آرون رئيس الوزراء
يستحق الثناء لتمكنه من النجاح في انهاء الوضع الاستعماري في بلاده بطريقة سلمية ، ولمسيرته
المنتصرة الى هذه الجمعية كممثل لدولة ذات سيادة .
ان دول امريكا اللاتينية ترحب بسورينام بيننا كدولة شقيقة شجاعة ، ونحن نتقدم بـ
الصداقة والتعاون الكامل ، الى شعب وحكومة جمهورية سورينام .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : اعطي الكلمة الآن للسيد ايسونغ مندوب غابون الذى سيتحدث الى الجمعية نيابة عن مجموعة الدول الافريقية .

السيد ايسونغ (غابون) (الكلمة بالفرنسية) : انني أشعر بتأثر بالغ اذ اتحدث نيابة عن المجموعة الافريقية لأحيي انضمام جمهورية سورينام للأسرة العالمية الكبيرة . كما اتقدم بالتهنئة لهولندا ، حيث قامت بذاك* ، لتعطي سورينام استقلالها . وأرجو ان تستوفي التزاماتها المصنوية في مساعدة سورينام في خطواتها الاولى . ان سورينام مساحتها ١٤٢ ٨٢٢ كيلومترا مربعا وبها ٤٠٠ ٠٠٠ نسمة ، وهي المنتج الثالث للبوكسيت في العالم . ان سورينام تتمتع بكل ما يلزمها لكي تؤكد وجودها منذ مولدها على الصعيد الدولي .

وفي هذا اليوم التاريخي ، وفي هذا اليوم الرسمي ، وفي هذا اليوم الخالد ، الذى سوف نتذكره دائما حيث تشعر سورينام بالسعادة ، فان افريقيا والمجموعة الافريقية ترحب بها ، وتتمنى لها حسن المسيرة والتقدم الى الامام على طريق الاستقلال .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ادعو الآن صاحب السعادة السيد اقبال ا. اخوند الممثل الدائم لباكستان ، الذى سيتحدث للجمعية العامة باسم مجموعة الدول الآسيوية .

السيد اخوند (باكستان) (الكلمة بالانجليزية) : هذه حقبة هامة لقضية الحرية، شهدت استقلال موزامبيق وسان تومي وبرنسيبي ، وبابوا غينيا الجديدة ، والكمورو ، التي برزت كدول مستقلة ذات سيادة ، واصبحت اعضاء في هذه المنظمة . واليوم تنضم اليها سورينام . ونيابة عن الدول الآسيوية الاعضاء في هذه المنظمة ، أحيي بسرور خاص ، دخول سورينام في مجموعة الدول المستقلة في المنظمة العالمية . ان تحقيق سورينام لاستقلالها ، يشكل خطوة اخرى في النهاية الناجحة للكفاح من اجل الاستقلال ، الذى اتسمت به الحقبة الحالية من التاريخ . ان وجودها معنا هنا ، هو تحية لاصرار شعب سورينام ، سعيا وراء تحقيق أمانيه القومية .

ان هذا يشرف ايضا ، حكمة ونضج القادة الوطنيين في سورينام ، الذين تمكنوا في مواجهة

كذلك يجب ان توجه التحية الى حكومة هولندا التي تخلت بالحكمة ، ان رأت ضرورة انهاء الحكم الاستعماري ، وبالتالي انتهجت سياسة بناءة بعيدة النظر في سورينام .

ان اى بلد يبرز الى مسرح الاحداث الدولية ، تواجهه مشكلات ، وسورينام ليست مستثناة من ذلك ، ولكننا متأكدون من انه بفضل التراث الثقافي الثرى والموارد الطبيعية والحكمة السياسية وخبرة شعب سورينام ، سوف تتمكن سورينام من التغلب على هذه المشكلات .

ان الدول الاسيوية الاعضاء في هذه المنظمة ، تتطلع الى التعاون مع شعب وحكومة سورينام في هذه المنظمة وكذلك في المحافل الاخرى ، وعلى أساس ثنائي ودولي . اننا نتمنى لشعب سورينام كل نجاح ، لدعم حريته وتنمية قدراته الاقتصادية ، ونتطلع الى انضمام دول اخرى لاقامة نظام عالمي اكثر عدالة . ولا يخالجننا شك في ان سورينام ستسهم اسهاما قيما في دعم الامم المتحدة وتحقيق اهدافها .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والآن يتحدث نيابة عن مجموعة دول اوربا الشرقية

السيد السفير داتسو من رومانيا .

السيد داتسو (رومانيا) (الكلمة بالفرنسية) : انني أشعر بسعادة بالغة في

هذه المناسبة الرسمية ان أرحب بممثلي جمهورية سورينام وسعادة السيد هنك آرون رئيس الوزراء الذى أرحب به ترحيبا حارا صادقا ، كما أود أن أتوجه له بالتهاني نيابة عن دول أوروبا الشرقية .

ان انضمام سورينام المستقلة ، ذات السيادة الى الامم المتحدة ، يشعرا بالارتياح الكامل ، واننا على ثقة من ان سورينام سوف تقدم مساهمة كاطمة وقيمة لتطوير التعاون الدولي وذلك في كافة مجالات نشاطات منظماتنا . وان تفيد بدورها من ثمار هذا التعاون .

ان وجود سورينام بيننا ، بالاضافة الى الدول الخمس التي حصلت مؤخرا على استقلالها والتي شعرا بارتياح بالغ ، ونحن نستقبلها هنا في الدورة الحالية للامم المتحدة ، يؤكد مرة اخرى القوة التي لا يمكن ان تقاوم لخطية تصفية الاستثمار في كافة القارات .

اننا نعرب عن ارتياحنا وسعادتنا لهذا الحدث المشهود ، ولا يمكننا الا ان نتذكر، بشيء من الاسف ، ان شعب فيتنام قد منع ، في نفس هذه الدورة ، من ان يحتل المكان الذى يستحقه في الامم المتحدة .

ان كل خطوة مشابهة للخطوة التي تحققت اليوم ، تقربنا بشكل متزايد من اليوم الذي لم يعد بعيدا ، حيث نرى ان آخر الشعوب التي لاتزال خاضعة للسيطرة الاستعمارية ، قد نجحت في الحصول على حقوقها المشروعة ، في الحرية والكرامة الانسانية والوطنية . والاحتفال معنا بانتصارها .

ومن واجب هذه المنظمة ، ومن واجب جميع أعضائها أن يكتفوا من جهودهم ، وأن يدعموا من كفاحهم بطريقة متضامنة ، حتى يصبح هذا اليوم قريب المنال .
وفيما يتعلق بنا نحن ، فأننا سوف نظل دائما في الصفوف الاولى من هذا الكفاح النحيل .
وبوحي من هذه الافكار ، فأنني أود أن أتوجه مرة أخرى لممثل البلد العضو الجديد في الأمم المتحدة ، ولرئيس وزراء هذا البلد ، بتهانينا الحارة ، وأن أعرب له عن أفضل أمانينا في التوفيق في نهوض بلده الآن . وذلك أيضا باستمرار نشاطه على الصعيد الدولي ، سعيا لتحقيق أمني السلام ، والتقدم والرفاهية لشعب سورينام .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : والآن أعطي الكلمة لممثل النساء للحديث نيابة عن المجموعة الأوروبية الغربية ، وبعض الدول الأخرى .

السيد جانكوفيتش (النمسا) (الكلمة بالانجليزية) : بالنيابة عن المجموعة الأوروبية الغربية ، وبعض دول أخرى ، يود وفد بلادى أن ينضم الى المتحدثين السابقين في أن يهنئ بحرارة جمهورية سورينام لانضمامها اليوم الى الأمم المتحدة . ويشرفنا أن نرحب بوفد الدولة العضو ، والتي أصبحت الدولة العضو رقم ١٤٤ في هذه المنظمة . واننا لتنتطلع ، بثقة ، الى الاسهام الهام الذى لا شك أن سورينام ستقدمه للعمل الحيوى لهذه الهيئة ، وكذلك الى تعاونها البناء الوثيق في كافة المجالات التي تعنى بها الأمم المتحدة .

ان قبول سورينام ، المستقلة ذات السيادة سيقرب الأمم المتحدة - كما قيل قبل ظهر اليوم - الى أحد أهدافها النبيلة ، وهو عالمية التمثيل الحقيقي في عضويتها ، وذلك بقبول ستة أعضاء جدد ، هذه الدورة . ولقد كان هذا العمل عملا خصبا وناجحا . وفيما يتعلق بسورينام ، أود أن نحبي بحرارة الموقف البناء الذى يتطوى على شعور بالمسؤولية من جانب حكومة مملكة هولندا ، ومن قادة سورينام الذين جعل تعاونهم حصول هذا البلد على الاستقلال أمرا سلميا .

ويسرنا أن نلاحظ روابط الصداقة والزمالة بين البلدين ، ونحن واثقون من أن هذه العلاقة بهذه الكيفية من جانب سورينام ، ودولة عضو في اقليمنا ، غرب أوروبا ، سوف تستمر في النماء في المستقبل .

ان سورينام ، شأنها في ذلك شأن أمم كاريبية أخرى ، تضم شعبا ذا حضارات جذورها ممتدة في قارات كثيرة : افريقيا ، وآسيا ، وأوروبا ، وأمريكا . ويتحدث شعبها عدة لغات ، ويعتنق عدة ديانات . ان هذا الثراء في الحضارة والثقافة قد حقق انجازات كبيرة في أكثر من ميدان ، وهو ينطوي على آفاق رحبة بالنسبة لمستقبل سورينام المستقلة .

وفي الختام ، أود بالنيابة عن مجموعة دول غرب أوروبا ، وبحضرة دول أخرى ، أن أتقدم لشعب ولحكومة سورينام ، ولوفدها الحاضر بيننا اليوم بأحر الأمانى للسلام وللتقدم في المستقبل .

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : أعطي الكلمة لممثل اليمن الديمقراطية ليخاطب الجمعية العامة بالنيابة عن مجموعة الدول العربية .

السيد أشطل (اليمن الديمقراطية) (الكلمة بالانجليزية) : بالنيابة عن المجموعة العربية ، أشعر بالسرور ان أرحب بحرارة ، بجمهورية سورينام في عضوية الأمم المتحدة . وفي الواقع ، انه لمن دواعي السرور أن نرى أول المراسم الرسمية لدولة مستقلة جديدة سعيها وراء عضوية هذه المنظمة الدولية ، خلافا لأي آراء متشائمة حول الأمم المتحدة ، وحول فاعليتها وامكان بقائها ، وزيادة عدد الأعضاء هو دليل على ايمان شعوب العالم بالأمم المتحدة . واليوم ، ومع قبول الدولة الصديقة لجمهورية سورينام فان الامم المتحدة تزداد قربا لهدف التمثيل العالمي لجميع الشعوب ، الكبيرة والصغيرة . انها لمناسبة سعيدة أن نرى شعب سورينام يحصل على استقلاله وسيادته بطريقة منظمة وهادئة . ونحن نؤمن أن مناطق أخرى وشعوبها أخرى ما تزال تحت نير الحكم الاستعماري ، سوف تتمكن من تحقيق استقلالها ، وأن تتمتع بعضويتها في الأمم المتحدة .

أود مرة أخرى ، أن أرحب بوفد سورينام وأن أتمنى لشعبه الصديق التقدم والرخاء .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أعطي الكلمة الآن لممثل أوغندا للحديث نيابة عن منظمة الوحدة الافريقية .

السيد كينين (أوغندا) (الكلمة بالانجليزية) : مرة أخرى ، وخلال أقل من شهر ، فاننا نجتمع هنا لكي نرحب بعضو جديد كامل العضوية في منظمنا ، وهي جمهورية

ان هذه - في الواقع - لمناسبة سعيدة جدا تؤكد ، مرة أخرى ، أن أيام الاستعمار قد باتت معدودة . وان هذه المناسبة ، تؤكد مرة أخرى ، الحق الثابت الذي لا يمكن التصرف فيه لكل الشعوب ، كبيرها وصغيرها في تقرير المصير ، والاستقلال . ونحن واثقون تماما من أن هذه الشعوب ، التي ماتزال تحت الحكم الاستعماري ، سوف تهزم اعداءها ، وتنضم اليها هنا كأعضاء في منظمة الامم المتحدة .

وبهذه المعاني في أذهاننا ، فانه ليسعدني ويشرفني ، بالنيابة عن رئيس بلدي ، والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية فخامة الحاج فيلد مارشال عيدي أمين دادا ، وحكومته ، وشعب أوفندا ، أن أهنيء - أولا وقبل كل شيء - بكل حرارة حكومة وشعب سورينام بمناسبة اعلان استقلاله في الخامس والعشرين من تشرين الثاني / نوفمبر ، تحت زعامة صاحب السعادة السيد آرون رئيس وزراء سورينام .

وثانيا ، أود ان اهنئهم بحرارة بمناسبة قبولهم في عضوية منظمة الأمم المتحدة .
واسمحوا لي ان انتهز هذه الفرصة ، كي اؤكد لشعب سورينام ولحكومته ، التأييد الكامل
من شعب اوغندا ، ومن كل قارة افريقيا ، في كفاحهما من اجل التنمية والتقدم . ونحن واثقون
تماما من ان سورينام ستسهم بطريقة ايجابية في تحقيق اهداف واغراض ميثاق الأمم المتحدة .
وفي الختام ، فان وفد بلادي كان من رأيي دائما ان أى بلد يحصل على استقلاله ويتحرر
من الاستعمار ، يعاني دائما من جراح عميقة في اقتصاده ، ولذلك فنحن نناشد جميع اعضاء منظمة
الأمم المتحدة ، وكذلك المنظمات الاخرى ، ان تقدم كل مساعدة ممكنة لتلك البلاد التي حققت
استقلالها مؤخرا ، بما في ذلك جمهورية سورينام حتى نمكنها من المحافظة على استقلالها وبناء
مستقبل افضل .

السيدة بيلي (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانجليزية) : كما ايدنا

بحرارة في مجلس الامن ترشيح سورينام ، لعضوية الامم المتحدة . فان الولايات المتحدة الامريكية
اشتركت من قلبها في تبني القرار الخاص بقبول عضوية سورينام في الأمم المتحدة ، ونحن نقدم تحياتنا
الحامسية لسورينام كأحدث عضو في الأمم المتحدة .

وكممثلة للبلد المضيف فان وفد بلادي ، يرحب بحرارة ، بممثلي سورينام ، في مقر الامم
المتحدة . ويقدم وفد بلادي بصفة خاصة ، ترحيبا حارا وتحيات لرئيس الوزراء السيد آرون والسيدة
قرينته ، ولسائر اعضاء وفد سورينام ، الذين حضروا الى الامم المتحدة في هذه المناسبة التاريخية .
ويأمل وفد بلادي ، باخلاص في ان يمثل هذا اليوم ، بداية علاقات صداقة ، اوثق بين
حكومة الولايات المتحدة الامريكية ، وحكومة سورينام ، ونحن نشترك معها في الجهود لتحقيق اهداف
ميثاق الأمم المتحدة .

ان حصول سورينام على الاستقلال هو تحية لاخلاص ومقدرة قادتها المنتخبين ، والتزامهم
بتحقيق رفاهية شعبهم . ويمثل هذا ايضا تحية للسياسات التقدمية لحكومة مملكة هولندا .
ان الولايات المتحدة الامريكية وسورينام ، تدعمهما روابط تاريخية ترجع الى الايام الاستعمارية
الاولى ، في نصف الكرة الغربي . ففي الواقع فانه في عام ١٦٦٧ فان مستعمرات سورينام ونيواستردام
كما كانت تسمى نيويورك في ذلك الوقت ، تم اعتمادها بين القوى الاستعمارية . ان القنصلية الامريكية

في سورينام التي انشئت في عام ١٩٧٠ ارتفعت الى مرتبة سفارة في ٢٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٥ حينما اصبحت سورينام دولة مستقلة .

ان سكان سورينام المتنوعين ، وسورينام الفنية بثرواتها الطبيعية ، ونتاجها الزراعي المتنوع . تقوم بيننا وبينهم الروابط التجارية ، التي تشكل اساسا للتنمية الاقتصادية . وتاريخ جمهورية سورينام طويل في العلاقات الديمقراطية ، والحكم الذاتي ، فهناك المجلس التشريعي ، منذ قرن مضى ، وهذا هو اساس توقعنا من ان سورينام ستسهم بطريقة ايجابية في الأمم المتحدة . ان وفد بلادى يتمنى لسورينام كل مزايا الاستقلال ، وعضوية الأمم المتحدة ، ونتطلع الى اسهام سورينام القوى في مداولات ونشاطات منظمنا .

ومرة اخرى نرحب بسورينام .

وقبل ان انهي كلمتي ، اود ان اقول شيئا ، لقد راقبت دخول وفد سورينام ، لقد لاحظت وفد سورينام وهو يدخل الى مقره هنا من خلال ممرات القاعة ، لقد كنتم تسيرون بفخار ، لانكم سرتتم بالطريقة التي تسيرونها الرجال ، الا وهي الطريقة الكريمة ، فلم ينظر اى منكم الى الخلف ، كنتم جميعا تنظرون الى الامام . وهذه هي الطريقة الوحيدة التي يجب ان يسيرونها الانسان .

السيد جاد جيل (الهند) (الكلمة بالانجليزية) : ان هذه مناسبة سارة للهند

ان تتمكن من الترحيب بأمة سورينام المستقلة ذات السيادة في منظمنا . ونياية عن حكومة الهند وشعبه اود ان اقدم تهنئتنا الحارة وتمنياتنا الخاصة لحكومة وشعب سورينام* .

ان حصول سورينام على الاستقلال هو علامة اخرى على طريق تصفية الاستعمار ، التي استمرت بثبات عبر السنين ، واتت بالحرية الى عدد كبير من البلدان في آسيا وافريقيا ، وفي القارة الامريكية . الا ان هذا ليس هو السبب الوحيد ، الذي نفخر فيه ، ونشارك فيه شعب سورينام افراده ، لأنه بالنسبة لنا في الهند ، فان هذا من دواعي سرورنا الخاص ، لأن لنا علاقات صداقة مع منطقة الكاريبي ، وسورينام هي جزء منها ، هذه العلاقات ترجع الى القرن الماضي حينما ذهب الهنود هناك للعمل على تنمية الاراضي البكر .

* تولى الرئاسة السيد تشيكانكي (زاعير) نائب الرئيس .

وجغرافيا نحن بميدون عن سورينام الا اننا نشترك معها ، في نفس الاماني ، والروابط الثقافية . وسورينام مثلها كمثل الهند ، تتمتع بتنوع الديانات والثقافات التي تسهم في تشكيل شخصيتنا الوطنية . ان الاحترام والود الذي نكنه لشعب سورينام يتمثلان في ايفاد مبصوث خامي يمثلنا في الاحتفالات بالاستقلال منذ ايام قليلة مضت . ونود ان ننتهز هذه الفرصة لكي نصبر عن ارتياحنا للطريقة التي صرفت بها ، الدولة المسؤولة عن الادارة ، الا وهي هولندا ، مسؤولياتها ومهدت الطريق لتأهيل سورينام للاستقلال .

مرة اخرى ، اود ان اعبر عن سرورنا العميق لانضمام سورينام الى عضوية الامم المتحدة كدولة مستقلة ذات سيادة .

السيد لونجر ستاي (بلجيكا) (الكلمة بالفرنسية) : انه لواجب محبب التي
نفسى جدا أن أرحب هنا اليوم ، نيابة عن بلجيكا ومؤازرتها بانضمام جمهورية سورينام الى منظمة
الامم المتحدة .

ويجد ربنا أولا أن نلاحظ أن هناك شيئا مثاليا ودون ان حكومتي لاهاي وباراماريبو قامتوا
باعداد حصول سورينام على السيادة بطريقة منسقة تماما .

كذلك أماننا نموذج فريد من نوعه حيث نلاحظ ان الممثل الذي تم انتخابه بالاغلبية فسي
الجمهورية الحديثة يمثل بلاده هنا جنبا الى جنب مع ممثل المعارضة .

وسا يزيد من غبطة بلجيكا أن هذه التطورات قد تحققت بدافع من هولندا ، وهي البلد
المجاور والصديق الذي تربطنا به العديد من الروابط .

والواقع ان هناك العديد من المظاهر التقليدية والعلاقات المثمرة بين بلجيكا وبين هولندا
التي سوف تتسع لتشمل سورينام ، اذا ما أرادت سورينام ذلك ، . أولا ان بلجيكا وسورينام لهما
تراث مشترك وطاقت ثقافية حيث ان اللغة الهولندية هي اللغة التي تستخدم في كلا البلدين .
وربما قبل استقلال الجمهورية في ٤ من حزيران / يونيه الماضي كانت بلجيكا قد وقعت مع سورينام
اتفاقية ثقافية .

وخلال الاحتفالات التي تم تنظيمها بمناسبة استقلال الدولة الجديدة المصنوعة في مناسمتنا
فان حكومتي كانت قد وقعت معها اتفاقا آخر حول الغاء التأشيرات .

ومن جهة أخرى فان حكومتي قد درست بطريقة مطولة كافة امكانيات اقامة اتفاقات للتعاون
الفني بين البلدين ، وسعيا لهذا قامت بعثة بلجيكية بدراسة هذا الموضوع في سورينام .

ان وزير خارجية بلجيكا قد كرر مرارا ، وبصفة خاصة أمام برلمان بلادنا ، نوايا بلجيكا فسي
أن تقدم لسورينام معونة فنية تقوم على احتياجاتها الاولى في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
وعلى الصعيد المتعدد الاطراف فان سورينام سوف تستمر في التمتع باشتراكها في اطار
جديد مع السوق الأوروبية المشتركة حيث ان بلادى طرف نشط فيها .

وأخيرا فان بلجيكا تشعر بالغبطة لانها تساهم في تنمية سورينام عن طريق اتفاقية
"لومي" التي تمتد منافعتها الى هذه الجمهورية الجديدة .

اننا نتوجه لسورينام ، اذن ، بتهانينا وتحياتنا الاخوية اعتقادا منا بان الروابط القائمة بين بلدنا سوف تنمو بما يرضي الطرفين . واننا نعرب عن ارتياحنا لاننا سوف نمضي قدما معا وبطريقة مفيدة في نشاط هذه المنظمة .

السيد سيزار (غرينادا) (الكلمة بالانجليزية) : ان قبول سورينام في عضوية الامم المتحدة هو خطوة أخرى عظيمة الى الامام لتحقيق الامم المتحدة مبدأ عالمية التمثيل فيها والدفاع عن حق جميع الشعوب المستعمرة في الحرية والاستقلال . وبالنسبة لغرينادا فان حصول سورينام على الاستقلال وقبولها في عضوية الامم المتحدة ، هو انجاز تاريخي عظيم يستحق تهنئتنا الخالصة والحارة لرئيس الوزراء المحترم مستر هانك أرون ولوفد سورينام .

ان وفد بلادي كان مدفوعا بتأييد الترحيب بسورينام في الجمعية العامة من جانب سفير بربادوس ، باعتباره رئيسا لمجموعة أمريكا اللاتينية ، وذلك بسبب العلاقات الممتازة القائمة بين رئيس وزراء بلادي الدكتور ايريك م . جيرى ورئيس وزراء سورينام المحترم هانك أرون وكذلك بين شعبي غرينادا وسورينام . ان العلاقات الممتازة القائمة بين حكومتنا وبين شعبنا ظهرت بوضوح أثناء الاحتفالات باستقلال سورينام مؤخرا والتي حضرها وفد من غرينادا برئاسة رئيس الوزراء المحترم الدكتور ايريك م . جيرى نفسه .

ان رئيس الوزراء جيرى أثناء اقامته القصيرة اللطيفة في سورينام قد أتاحت له فرصة الاجتماع بقيادة جميع المجموعات العرقية وسره شعور الوحدة والحب اللذين برزا أثناء احتفالات الاستقلال ، وذلك في جو العناق الحار بين قادة جميع المجموعات العرقية مما خلق روحا قوية وشعورا بالقومية . ان غرينادا ترغب في ان تستمر روح القومية وروح الاخوة الحارة التي ظهرت بطريقة مؤثرة في ذروة الاحتفال بالاستقلال ، ان ستكون عاملا عاما في دعم وتعزيز استقلال سورينام وفي مساعدتها معنا في الامم المتحدة وفي دعم السلم العالمي .

وعينما أقدم الترحيب الحار للامة الشقيقة سورينام أود أيضا أن أعني السلطة الادارية — ملكة هولندا — للطريقة التي صرفت بها مسؤولياتها ، فيما يتعلق ليس فقط بضمان ممارسة شعب سورينام لحقه في الاستقلال الكامل ، ولكن للطريقة التي شجعت بها مشاركة الشعب في عملية تصفية الاستعمار في المنطقة وللتفاوض حول أمن الشعب .

مرة أخرى ، من دواعي سروري العظيم ، نيابة عن وفد بلادي ، وبصفة خاصة نيابة عن رئيس وزراء غرينادا وحكومتها أن أهنيء رئيس وزراء وحكومة وشعب سورينام وأن أشكرهم على كرم ضيافتهم التي قد موهبا لرئيس وزراء بلادي أثناء اقامته القصيرة هناك* .

ان وفد غرينادا يقدم ترحيبا حارا بمناسبة قبول سورينام في عضوية الامم المتحدة ويتطلع الى العمل بطريقة تنطوي على التعاون الوثيق معها لتحقيق السلم على الارض والنية الحسنة نحو ككل البشر ، ولكل شعوب هذه المنظمة .

* عاد الرئيس الى تولي الرئاسة .

السيد الاركون (كوبا) (الكلمة بالاسبانية) : ان الوفود التي تغيرت أماكنها

في القاعة نتيجة للترتيب الابددي هي التي شهدت التغير في خريطة منظمنا خلال هذه الدورة الحالية ، وبالنسبة لوفد بلادى فانه يشمر بالارتياح البالغ لذلك التغير ، حيث أننا انتقلنا من طرف قاعة الجمعية العامة الى الطرف الآخر حتى نتمكن من الترحيب بدولة عضو جديدة في منظمنا . ويحدونا الأمل انه في المستقبل أيضا سوف تكون منظمنا قادرة على أن تجرى هذه التحركات الداخلية بكفاءة ، وهي تحركات سوف تسمح لنا بأن نستقبل دولا جديدة . وان وجود هذه الدول سوف يعنى ، دون شك ، تحقيق الطابع العالمي لمنظمنا .

وانني أود أن أضم صوت وفد بلادى الى أصوات الوفود التي ارتفعت هنا للترحيب بسورينام . واتنا نشمر بسعادة بالغة ان نحيا استقلال شعب ، ونستقبل هنا دولة جديدة في الأمم المتحدة . وان هذا الارتياح يزداد حجمه عندما نجد ان هذا البلد الجديد موجود في نفس الاطار الجغرافي والتاريخي للبلد الذى أمثله . وان هذه المناسبة التي نحتفل بها اليوم تؤكد مرة أخرى أن الاستقلال هو الحل الوحيد السليم ، وهو الحل الذى يجب أن يتحقق للشعوب الخاضعة للسيطرة والاستعمار ، وان هذا يؤكد ثقتنا في أنه في يوم ما ، قد يكون غير بعيد ، سيتم القضاء على الاستعمار تماما في منطقة الكاريبي .

ويتعين علينا أن نعترف بأن سلوك حكومة هولندا الذى سمح بتصفية الاستعمار مكن شعب سورينام من أن يمارس سيادته وهريته الكاملة في تقرير مصيره .

وان دخول سورينام الى الامم المتحدة يشكل حافزا جديدا مما يشجعنا على أن نحول منظمنا الى منظمة عالمية حقيقية . وان ذلك يذكرنا بضرورة تسوية موضوع قبول مثلي فيتنام البطلة ، بأسرع ما يمكن ، ووفقا للارادة شبه الجماعية للجمعية العامة . واننا يحدونا الأمل أيضا في أن منظمنا يمكنها أن ترحب قريبا هنا بقدم جمهورية أنغولا الشعبية .

ان استقلال سورينام ودخولها الى الامم المتحدة يتصادفان مع الذكرى الخامسة عشرة لموافقة الجمعية العامة على القرار ١٥١٤ (د-١٥) . وقد حان الوقت لكي نعلن عن ارادتنا أن نمض قدما في الكفاح ضد الاستعمار في كافة أشكاله ، وكافة مظاهره ، حتى يتحقق التحرر الكامل لجميع الشعوب التي ماتزال خاضعة للسيطرة الأجنبية ، وبحيث يصبح حقيقة واقعة . واننا نؤكد

لهذه الشعوب جميعا التضامن الكامل من جانب كوبا . واننا نرسل بصفة خاصة الى شعب أنغولا رسالة تضامن وصداقة ، وللمناضلين في حركات التحرر الشعبية في هذا البلد الذين يناضلون لدعم الاستقلال الذي حصلت عليه بلادهم ، ويواصلون بشجاعة وبعمزم لا يتزعزع مواجهة التواطؤ المتصاغر من جانب الامبريالية والعنصرية .

اننا على ثقة من أن سورينام سوف تسهم بطريقة ايجابية في الاعمال المشتركة في أمريكا اللاتينية ، ومنطقة الكاريبي ، وذلك سعيلا لايجاد نظام دولي جديد ، يسمح لهذه الشعوب بأن تدعم استقلالها ، وأن تزدهر وتنمو اقتصاديا واجتماعيا .

ومنذ نحو شهر تقريبا ، فان أعضاء لجنة التعاون والتنمية في الكاريبي ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، الذين اجتمعوا في مدينة هافانا ، قد أعلنوا رغبتنا المشتركة في أن نعتمد على المساهمة الكاملة والشاملة من جانب سورينام المستقلة . ولهذا ، فاننا نعرب عن ارتياحنا العميق ، ونحيي انضمام سورينام للأمم المتحدة ، وان نتقدم بالتهنئة الصادقة لمندوبي سورينام ، نؤكد لوفد سورينام التعاون بيننا في المستقبل في الاعمال المقبلة لمنظمتنا .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أشكر السيد مندوب كوبا على التفهم الذي أبداه هنا أثناء كلمته ، وقد عبر عن مشاعره الودية ، كما أشار الى التحركات في هذه القاعة التي تهدف الى السلم وتصفية الاستعمار أيضا .

السيد أنورساني (أندونيسيا) (الكلمة بالانجليزية) : من دواعي شرفي الخاص ، كمندوب لأندونيسيا ، أن أقدم نيابة عن حكومة وشعب أندونيسيا أحر التهاني لحكومة وشعب سورينام لانضمام بلدهما الى عضوية أسرة الامم المتحدة .

ويسعدني بصفة خاصة أن أرحب بمولد الأمة الجديدة وقبولها في عضوية منظمتنا ، ولأن لأندونيسيا علاقات خاصة مع سورينام ، ان ترتبط معها بروابط تاريخية ، وروابط قرابة . وان أندونيسيا وسورينام قد عانتا لقرون من السيطرة الاستعمارية لدولة هولندا . وبسبب هذه التجربة المشتركة فان عدة آلاف من الاندونيسيين قد هاجروا من أندونيسيا الى سورينام في العقد ما قبل الحرب العالمية الاخيرة . وان هؤلاء الاشخاص الذين هم من أصل أندونيسى ، اندمجوا في المجتمع

المتعدد الأجناس في سورينام ، وشاركوا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لهذا البلد .
وان وفد بلادى واثق من أن السوريناميين الذين هم من أصل أندونيسي سيواصلون الاسهام في تقدم
ورخاء البلد بالتعاون الصادق مع بقية المواطنين .

وان وفد بلادى يود أيضا ان يهنئ حكومة وشعب هولندا للدور الذى لعباه متصفية
الاستعمار في سورينام ، ولاسهامهما في تحرير مستعمرة هولندية سابقة بحيث أصبحت دولة مستقلة
ذات سيادة هي سورينام العضو في هذه المنظمة الدولية .

وبقبول سورينام في منظمتنا ، فان الامم المتحدة تقدمت خطوة أخرى الى الأمام نحو شمولية
التمثيل فيها . وان وفد بلادى يرحب بحرارة بوفد أحدث عضو في منظمتنا تحت قيادة فخامة رئيس
الوزراء هنك آرون . ونحن نتمنى له كل نجاح وهو يشارك في عملنا ، وان وفد بلادى يتطلع الى
التعاون الوثيق مع وفد سورينام .

السيد غونسالفى (فنزويلا) (الكلمة بالاسبانية) : نيابة عن وفد فنزويلا ، أرى نيابة عن شعب وحكومة بلادى ، يسعدني أن أتشرف بأن أقول بضع كلمات ترحيب في هذه اللحظة التي انضمت فيها دولة جديدة من منطقتنا الى الأمم المتحدة .

ان فنزويلا انتظرت بشئ من القلق ، والاهتمام البالغ ، استقلال سورينام ، تماما مثلما تنتظر استقلال الأقاليم الأخرى ، التي لم تحصل بعد على استقلالها في منطقتنا .

انني أرحب بسورينام نيابة عن وفد فنزويلا ، وانني أضف صوتي الى جميع المتحدثين الذين سبقوني الى هذه المنصة ، وأكرر تعبيرنا عن امتناننا لحكومة هولندا على المرونة والذكاء ، اللذين اتصفت بهما بالنسبة لعملية استقلال سورينام .

انني اذ أرحب بسورينام داخل منظمة الأمم المتحدة العالمية ، نيابة عن فنزويلا ، فانني أود أن أعبر ، مقدما ، عن ترحيبنا بسورينام حين تنضم الى المنظمات الأخرى . انكم تعلمون جيدا أن سورينام بلد هام في انتاج المواد الخام ، ولقد انضمت الى الأمم المتحدة في وقت موات جدا بالنسبة للبلاد التي قامت منذ مائة سنة بتقديم المواد الخام للدول الكبرى في المجتمع الفني .

ونيابة عن فنزويلا ، فانني أرحب ، مرة أخرى ، بسورينام ، وأعد هذه الدولة الشقيقة الفتية في أمريكا اللاتينية ، بتقديم كل تضامننا ، وتعاوننا ، وحسن نوايانا تجاهها .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : يسعدني أن أقول أن جميع المجموعات الإقليمية في هذه الجمعية ، قد عبرت عن ايمانها وترحيبها الحار بسورينام خلال الدورة الثلاثين للجمعية العامة .

والآن ، يسعدني جدا أن أدعو سعادة السيد آرون رئيس وزراء سورينام ، لكي يتوجه بالحديث الى الدورة الثلاثين للجمعية العامة .

السيد آرون (سورينام) (الكلمة بالانجليزية) : انني آت الى هذا المحفل ، كممثل لحكومة وشعب جمهورية سورينام . لقد حصل بلدنا في ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ على استقلاله ، وانضم الى مجموعة الدول ذات السيادة . ولقد قبلت الجمعية العامة بالاجماع تسوية جمهورية سورينام ، كدولة عضو في الأمم المتحدة ، وبالتالي فنحن ممتنون لهذا القرار ، وقد تأثرنا للغاية بالترحيب الحار ، الذي لقيته بلدي .

اننا نود أن نعبر عن شكرنا لكم ، ولأعضاء مجلس الأمن ، لأنهم أوصوا الجمعية العامة بقبولنا في عضوية الأمم المتحدة . كما ندين بالتقدير الخالص لهؤلاء الأعضاء ، الذين اشتركوا في تبني قرار قبولنا في الأمم المتحدة .

اننا ننتهز هذه الفرصة ، لكي نقدم تهنئتنا ، وأطيب تمنياتنا لجمهورية سان تومي وبرنسيبي الديمقراطية ، وجمهورية موزامبيق الشعبية ، وجمهورية الرأس الأخضر ، وبابوا غينيا الجديدة ، وجزر الكومور ، وذلك بمناسبة عضويتها في هذه المنظمة العالمية . لقد شرفنا أن نقل مع هذه البلاد ، أثناء الدورة الثلاثين للجمعية العامة .

واسمح لي ياسيدي بأن أعبر عن تهنئتنا لك لانتخابك رئيسا ، ونحن ان نأتي من بلد صغير ، فاننا مستلهمين بانتخابكم ، الذي يذكرنا بكلمات فيكتور هوغو :
" انه لا يوجد شيء يسمى بلدا صغيرا ، فان عظمة أي شعب لا تقاس بعدد أفراده ، وعظمة الانسان لا تقاس بطول قامته " .

سيدى الرئيس ، ان ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ يشكل نهاية وبداية . النهاية لوضعنا كجزء من مملكة هولندا ، والبداية لشخصيتنا كدولة مستقلة ذات سيادة . انه من الملائم أن نحيي أولئك الرجال الشجعان ، الذين ضحوا أغلى التضحيات ، والذين أدت ثورتهم الدمية الى القضاء على العبودية في أول تموز / يولييه ١٨٦٣ .

لقد أصبحنا بلدا يتمتع بالاستقلال الذاتي ، منذ ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٥٤ فيما يتعلق بالشؤون الداخلية . اننا واثقون أن الخبرة التي اكتسبناها ، خلال هذه السنوات ، سوف تمكننا من المشاركة في الشؤون الدولية ، كأمة لها كل مقومات الأمم .

انني أنتهز هذه الفرصة ، لكي أشكرك على التهاني التي وجهتها الى حكومة وشعب سورينام ، وعلى قولك بالنسبة لاستقلال سورينام انه :

" . . . يشكل مثالا هاما لكيفية تحقيق الاستقلال في ظروف السلم والأمن ، ووفقا

لميثاق الأمم المتحدة ، حينما تتوفر النية الحسنة ، والتفاهم بين جميع الأطراف المعنية " .

لقد تأثرنا جدا بهذه الكلمات . ان استقلال سورينام مبني على ارادة شعبها الحرة ، وعن طريقسق النفع المتبادل بين هولندا والأنتيل الهولندية .

واسمحوا لي ، أن أبلغ الجمعية ، بأنه حتى بعد استقلال سورينام ، اتخذت هولندا مسؤوليات محددة فيما يتعلق بتنمية بلدنا ، وسوف تتحمل أية تبعات تنتج عن ذلك . ان هذا التعاون مبني على مد الطاقة الاقتصادية لسورينام ، وانشاء وظائف جديدة ، وتحسين أحوال المعيشة لشعبنا . ان معاهدة لتنمية التعاون بين البلدين ، تم التوقيع عليها في ٢٥ تشرين الثاني / نوفمبر الماضي .

ان جمهورية سورينام في بداية طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدنا ، وان موادنا الخام ، وموارد الصالة عندنا ، والامتدادات المتوفرة ، سوف تستخدم فقط في أغراض النمو الاقتصادي للأمة كلها ، وهذا يتضمن ، من بين ما يتضمنه ، انه فيما يتعلق باستخدام المواد الخام ، فان الحكومة ستسير على الطريق الذي يتفق مع تحقيق أقصى فائدة لأمتنا من استخدام مواردها الطبيعية . وسوف تعرض حكومة بلادى - كلما أمكن ذلك - على المقاولين الأجانب فرصة الاشتراك مع الدولة في استثمار المواد الخام ، وسوف تمنح تسهيلات لهؤلاء المقاولين .

ان كثيرا من البلاد في نفس الموقف ، الذي توجد فيه سورينام ، فهي ليست دولا غنية ، ومواردها لا يمكن أن تستثمر الا بمشاركة الآخرين . ان هذه البلاد التي تسمى بالبلاد النامية ، يمكن أن يرتفع شأنها ، اذا تعاونت فيما بينها . لذلك فسوف ننضم الى صفوفها ، حتى نحسن فرص بعضنا البعض في الحياة ، تحت رعاية الأمم المتحدة . كذلك سوف نتعاون مع البلاد المتقدمة ، لأننا نقدر أية مساعدة ، وأي تعاون ، دون التضحية بكرامتنا .

ان جمهورية سورينام ، على استعداد ، بالإضافة الى كل الدول ، لكي تقيم السلم في العالم ، وتحافظ عليه . لذلك ، فان سورينام سوف تسهم باستمرار في المحافظة على الأمان في العالمية ، لا قرار السلم بين الدول ، وفي جميع الحالات ستكون ضد استخدام الأسلحة ، وتقسيم العالم الى كتل عسكرية ، وكذلك سترفض سورينام نظرية سباق التسلح . ومن رأينا أن استخدام الاسلحة الحديثة ، المتقدمة ، وازدياد الاسلحة النووية ذات التدمير الشامل ، يمكن أن تؤدي الى فناء البشرية ، وستعارض مثل هذه الاعمال مع الدول الاخرى . الحوار ، وليس العنف ، وأي أمر مهما كانت صورته ، يجب أن نعمل على ايجاد الحلول للمنازعات . فاذا اصبحت سورينام طرفاً في نزاع ، فانها ستحاول أولاً اقناع الطرف الآخر بجدوى الحل السلمي ، بدلا من اراقة الدماء بلا جدوى .

اننا ندرك تماما ، ان قبولنا في عضوية الأمم المتحدة ، ينطوي على مسؤوليات ، والتزامات ونحن على استعداد للاضطلاع ، والوفاء بها . ان موقفنا على الصعيدين القومي ، والعالميين سيكون مبنيا على مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ، وعلى أحكام القانون الدولي . ونحن نلتزم انشاء علاقات ودية ، ومسالمة ، مع كل الدول ، وستدعم هذه العلاقات حيثما وجدت . ولذلك فنحن على استعداد لكي نجعل من دخولنا في المجتمع الدولي ، على أساس الحرية ، والمساواة ، والاخاء ، والتضامن الانساني ، حتى يمكن بناء مستقبل قائم على العدالة ، والسلم ، والرخاء ، لكل الدول ، عن طريق التعاون ، والتفاهم المتبادلين .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ان رئاستي للجمعية العامة لن تدون في تاريخ الامم المتحدة على انها واحدة من الرئاسة التي تتسم بالتفهم الخاص الذي يقبل المقاطعة أثناء اجتماعات الجمعية العامة للتهنئة بعد القاء الخطاب ، بما يوقف أعمالها . ولكننا ، نعتقد أن انضمام سورينام الى الأمم المتحدة ، ينطوي على أهمية خاصة ، ليس فقط بالنسبة لهذا البلد ، ولكن أيضا بالنسبة للامم المتحدة ، التي تحتفل بانضمام هذه الدولة . ولهذا فاني لم أرغب في أن أعوق أو أقطع ، عطية التهنئة .

وانني أتوجه بدوري بالتهنئة لرئيس وزراء سورينام ، وأشارك في هذه التهنئة للاشادة بوفد هولندا ، وأن أقدم بالشكر لجميع من اشتركوا في هذه المناقشة .

وقبل أن أرفع الجلسة ، أود أن أعلن أن علم سورينام ، سوف يرفع غدا صباحا ، عند الساعة ١٥ / ١٠ ، أمام مدخل الوفود ، وانني أدعو جميع أعضاء الجمعية العامة لحضور هذا الاحتفال .

لقد انتهت مناقشة قضية الشرق الاوسط صباح اليوم ، وفي صباح الغد عند الساعة ٣٠ / ١٠ ، سوف نبدأ عطية التصويت حول مشروع القرار .
وانني مسرور من سلوك الجمعية العامة بعد ظهر اليوم .

رفعت الجلسة عند الساعة ١٠ / ١٧